

# وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم  
التسيير

مديرية السياحة والصناعات التقليدية-تبسة-

تمكين الشباب البطال والمرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا  
للنهوض بالصناعات التقليدية وتحقيق تنمية محلية

## عنوان المداخلة:

تحديات نجاح وتفعيل التسويق الإلكتروني لمنتجات الصناعات التقليدية  
والحرفية في الجزائر

إعداد:

د/ مشري محمد الناصر  
جامعة محمد الشريف

د/بن صغير فاطمة الزهراء  
جمعة العربي التبسي تبسة

د/ عبد المالك مهري  
جامعة العربي التبسي تبسة  
مساعدة-سوق أهراس

## تمهيد:

ان اعتماد الاقتصاد الجزائري على العائدات النفطية بالدرجة الأولى كمصدر رئيسي للتصدير خاصة بعد أزمة 2014 التي عرفها قطاع المحروقات، أدى إلى ضرورة تنويع الاقتصاد الوطني والتركيز على قطاعات أخرى بديلة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث برز قطاع الصناعات الحرفية والتقليدية كأحد القطاعات الحيوية المعول عليها للخروج من التبعية لقطاع المحروقات.

فالصناعة التقليدية والحرفية في بلادنا تعد جزءا هاما من الثقافة المادية وموروثا ثقافيا وحضاريا وتاريخيا ثميننا، يعتمد بشكل أساسي على العنصر البشري أو الحرفي الممتحن، إذ يقوم هذا الأخير بالتركيز على مهارته الذهنية واليدوية باستخدام المواد الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية والمحلية، كما تعد هذه الصناعة من القطاعات الاقتصادية التي تحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من خلال خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل وفي المحافظة على تراثنا وحضارتنا، لذلك تستمر الجزائر في تطوير هذا القطاع بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف أنشطتها من خلال التسويق الإلكتروني لمنتجاتها التقليدية والحرفية التي أصبحت من القنوات الفاعلة والسريعة التي تساعد على تقديم المنتجات الحرفية لكافة شرائح المجتمع الجزائري.

## الإطار المفاهيمي للصناعات التقليدية والحرفية

عرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" سنة 1997 ، الصناعة أو المنتجات الحرفية على أنها المنتجات المصنوعة من قبل الحرفيين، إما بشكل يدوي أو باستخدام أدوات يدوية أو حتى وسائل ميكانيكية، بشرط أن تشكل المساهمة اليدوية المباشرة للحرفي أهم عنصر في المنتج النهائي. وتعتمد الطبيعة الخاصة للمنتجات الحرفية على خصائصها المميزة، والتي يمكن أن تكون نفعية، جمالية، فنية، إبداعية، رقافية، تزيينية، وظيفية، تقليدية، رمزية ومهمة من وجهة نظر دينية أو اجتماعية.

تعريف المشرع الجزائري: تم تحديد تعريف جزائري للصناعة التقليدية والحرف بصور الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 10/01/1996 المحددة للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف والنصوص التطبيقية لها، حيث نصت المادة 5 منه أن: "الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو ابداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقولة للصناعة التقليدية.

## خصائص الصناعات التقليدية والحرفية

### ارتباط الحرف والصناعات التقليدية بالبيئة

- تختلف الحرف والصناعات التقليدية باختلاف المجتمعات والثقافات، وحتى الأنماط الثقافية من ريفية إلى حضرية وبدوية،

### التغيير أو الاستمرار

- قد يستمر وجود حرفة معينة في حال وجود أجيال متواصلة من الحرفيين تحافظ عليها،
- قد تتعرض الحرف للتغيير نتيجة اضطراب الحياة التقليدية لشعب

### الإندثار

- بسبب قلة مراكز التكوين في الحرف التقليدية، هجرة الحرفيين لحرفهم القديمة لنقص الطلب على منتجاتهم، أو لبحثهم عن وظائف أسهل

### المشكل التمويلي

- حيث يواجه المستثمرون صعوبات كبيرة للحصول على الموارد المالية اللازمة للقيام بمشاريعهم

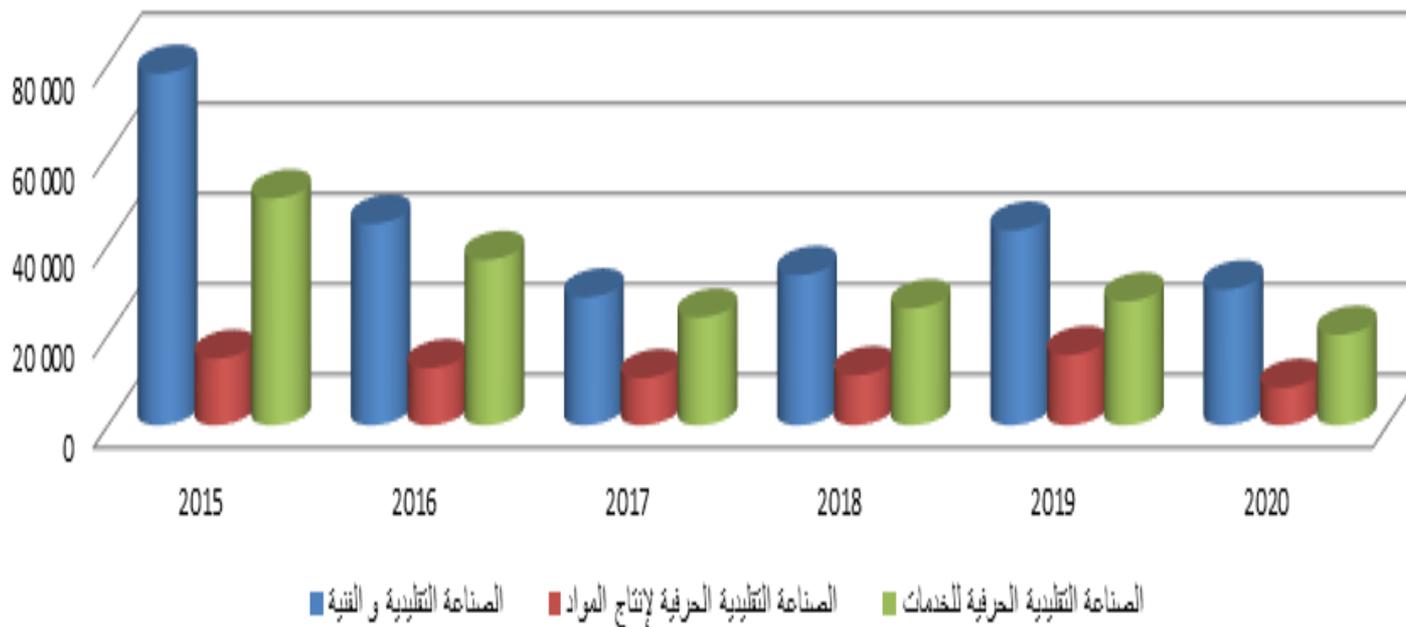
## تطور أنشطة منتجات الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر 2015-2020

المجموع العام

2020		2019		2018		2017		2016		2015		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
37	11 469	36,07	11 670	33,23	8 999	31	7 665	33	12 073	50	32 871	الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية
16	4 876	19,26	6 232	16,37	4 433	17	4 182	14	5 066	11	7 136	الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد
47	14 651	44,66	14 449	50,4	13 646	52	12 587	53	19 296	39	25 667	الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات
100	30 996	100	32 351	100	27 078	100	24 434	100	36 435	100	65 674	المجموع

# مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية والحرفية

مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية



# الهيكل والبرامج الداعمة للصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر



# الهيكل والبرامج الداعمة للصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر



# التسويق الالكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية والحرفية

إن التزايد الهائل لعدد مستخدمي الانترنت في العالم دفع العديد من المؤسسات والشركات بما فيهم قطاع الصناعة التقليدية والحرفية لاعتماد الانترنت في مختلف أعمالهم التجارية وذلك لاستهداف أكبر عدد من العملاء والترويج لمنتجاتها.

التسويق الالكتروني للصناعات التقليدية والحرفية على أنه "استغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة من اتصالات وأجهزة حديثة في التعريف بمنتجات المنظمة الحرفية وتسويقها للمستهلك وضمان وصولها له.

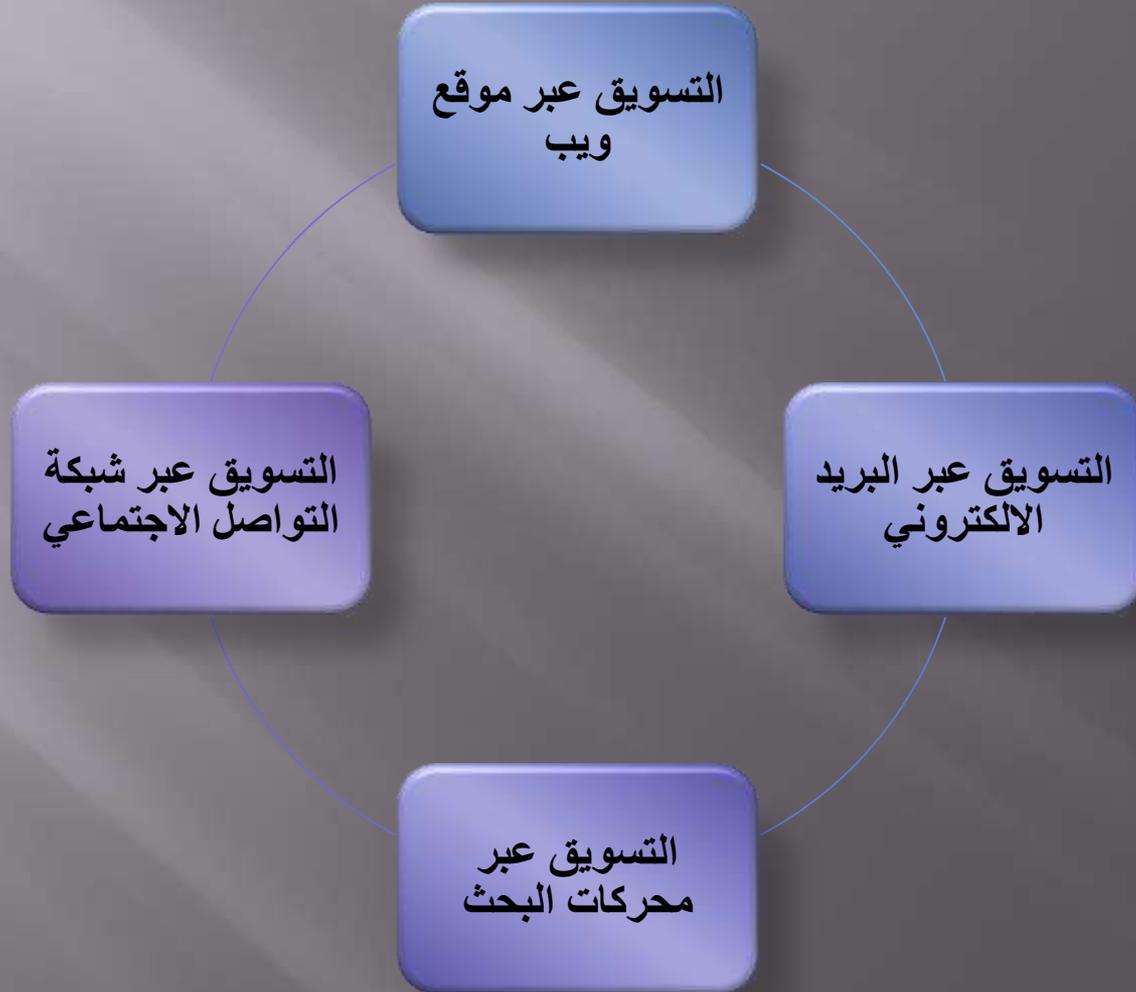
## مزايا التسويق الالكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية والحرفية

✓ يساهم التسويق الالكتروني في فتح المجال أمام الجميع لتسويق منتجاتهم أو خبراتهم دون التمييز بين المؤسسة العملاقة ذات رأس المال الضخم وبين الحرفي العادي او المؤسسة الصغيرة محدودة المورد.

✓ □ من خلال استخدام التقنيات البرمجية المصاحبة لبيئة التسويق الالكتروني ولعمليات الدعاية في هذه البيئة الرقمية يمكن ببساطة تقييم وقياس مدى النجاح في أي حملة إعلانية وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها كما يمكن توجيهه أو تحديد نقاط الضعف والقوة فيها كما يمكن توجيهه أو تحديد التوزيع الجغرافي للشرائح المقصودة بهذه الحملات وغير ذلك من الأهداف والتي تبدو صعبة التحقيق عند استخدام ال وسائل التقليدية.

✓ □□ على اعتبار أن بيئة الانترنت الآن أصبحت في عصر العولمة واسعة الانتشار وكذلك نظرا للتطور التقني وزيادة سرعة التصفح أصبح بالإمكان اقتناء المنتجات الحرفية والحصول عليها في زمن وجيز ليتمكن بذلك أي حرفي أو مسوق من الترويج لسلعته دون التقيد بالزمان أو المكان.

# طرق تسويق المنتجات الحرفية عبر الانترنت



## تحديات التسويق الإلكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر

ان ثقافة التسويق عبر الانترنت لا زالت برأي البعض محفوفة بالمخاطر وغير موثوقة النتائج ويرجع ذلك الى عدة أسباب أو يمكن ادراجها ضمن التحديات من خلال النقاط التالية:

✓ عدم الثقة في وسائل الدفع الإلكترونية: إن أسلوب الدفع بواسطة بطاقات الائتمان عبر الإنترنت هو أكثر أشكال الدفع ارتباطا بالتسويق الإلكتروني، لذا أصبح هناك اتجاه نحو استخدام برمجيات خاصة لتأمين وسائل الدفع الإلكتروني وترسيخ ثقة الزبائن مثل

Secure Electronic Transactions

✓ الخصوصية والأمن: تعد السرية والخصوصية من التحديات التي تعوق وتؤثر على تقبل بعض العملاء لفكرة التسوق عبر الإنترنت وخاصة أن عملية التبادل الإلكتروني تحتاج الحصول على بعض البيانات من العميل لذا فهناك ضرورة لاستخدام برمجيات خاصة للحفاظ على سرية وخصوصية التعاملات التجارية الإلكترونية مثل

برنامج Cookies

✓ التطور التكنولوجي السريع: يتميز هذا العصر بالتطور التكنولوجي السريع وتبني الأساليب الحديثة ومنها التسويق الإلكتروني، والدول النامية مازالت في بداية التعامل مع مثل هذه الأساليب فتعاملها بطيء ويحتاج لوقت وهذا يمثل عائقا أمام المستهلكين عند استخدام هذه الأساليب التكنولوجية الحديثة.

✓ عمائق اللغة والثقافة: ان اللغة والثقافة من أهم التحديات التي تعوق التفاعل بين كثر

## تحديات التسويق الالكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر

- ✓ غياب البنية التحتية الضرورية وعدم وضوح الرؤية للتسويق الالكتروني لدى مدراء المؤسسات والحرفيين لعدم تقبل العملاء لفكرة التسوق عبر الانترنت لإحساسهم بالمخاطر المتعلقة بجودة المنتجات.
- ✓ ضعف التشريعات والنظم الواضحة لتنظيم العمل وتطويره وكذا هيمنة القطاع غير المهيكل في مجال الصناعة التقليدية .
- ✓ محدودية وجود قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في البرامج الإعلامية وبرامج التعليم.
- ✓ نقص مصادر التمويل للمشروعات الصناعية التقليدية والحرفية.
- ✓ ضعف التكوين الأساسي والتكوين المهني المستمر لصالح الحرفيين .
- ✓ غياب الإدارة العلمية في تحسين الجودة وتخفيض الكلفة وتشجيع الابداع والابتكار.
- ✓ انعدام التركيز على محور الملكية الفكرية كأداة للحد من المنافسة غير المشروعة التي تواجه المنتج التقليدي.

شكرا على كرم الإصغاء والمتابعة

